واقسم اني فيك وحدي اشيعة ،، وكنت ابرّ القايلين بمقسم
ولولا فطين في قصيصي من النوى ،، لما كان لي في الرأي عن متولم
وفي ذملان العيس كلتا مآربي ،، اذا ارقلت بي من اموني وغيهم
فمنها اذا عدت شيعت رحلتي ،، ومنها اذا امتك شيعت مقدمي
واين تكون الاريحية في السرى ،، وشدي على اكوانها وترنمي
اذا لم اجاوز فدفدا بعد فدفد ،، اليك واطوي محرما بعد محرم
وخير من دنيا رغبت وعلى النوى ،، نحج الى البيت العتيق المحرم
وعندي على ناي اللقاء وبعده ،، قصايد تسري كالجمان المنظم
اذا اشامت كالبانة معرق ،، وان اعرقت كالبانة مشام
تطاول عن اقداره قوم جلالة ،، وتصغر عن قدر الامام المعظم
واي قوافي الشعر فيك احوكها ،، وما ترك القرآن من متردم
ولو ان عمري بالغ فيك همتي ،، لانفقت بيتا الف عام محرم
اسيء ظنوني بالثناء وانثني ،، لذم ثنائي وهو غير مذمم

لمن لام

لمن لام نفسا وهي غير ملومة ،، وافحم ظنا وهو ليس بمفحم
ولما نقلتك المواسم انفا ،، تربصت حتى جيت فردا كموسم
ليعلم اهل الشرق والغرب انني ،، بنفسي لا بالوفد كان تقدمي

وقال يمدح يحيى ابن علي

تظلم منها الحب والحب ظالم ،، فهل بين ظلامين قاض فحاكم
وفي البين خرف معجم قد قراته ،، على خدها والانّ منه سالم
وقد كان فيما اثر المسك فوقه ،، دليل ومن خلف الحداد الماتم
ليالي لا اوي الى غير ساجع ،، واعلن سر الوشي ما الوشي كاتم
تاوه انسي من الخدر فانثنى ،، فاسعد وحشي من السدر باغم
وقالت قطا سار سمعت حفيفه ،، فقلت قلوب العاشقين الحوايم
سلوا بانة الوادي واسماء باننا ،، بجرعائه ام عاتك متواكم
وما عند المسواك الا انه ،، يقبلها دوني واني لراغم
وقلت له صف لي خياشيمها ،، فالثمني فاها بما هو زاعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)